

إقبال الأعمال

[206] فلا تخيبنني يا سيدي، ولا ترد (1) دعائي، ولا ترد يدي إلى نحري، حتى تفعل ذلك بي وتستجيب لي جميع ما سألتك وتزيدني من فضلك، فانك على كل شئ قدير، ونحن إليك راغبون. اللهم لك الأسماء الحسنى، والأمثال العلىا، والكبرياء والالاء، أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم، إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل اسمي في السعداء، وروحي مع الشهداء، وإحساني في عليين، وإساءتي مغفورة، وإن تهب لي يقيينا تباشر به قلبي وإيماننا لا يشوبه (2) شك، ورضى بما قسمت لي. وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقني عذاب النار، وإن لم تكن قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها، فصل على محمد وآل محمد (3)، وأخبرني إلى ذلك، وارزقني فيها ذكرك، وشكرك وطاعتك وحسن عبادتك، وصل على محمد وآل محمد بأفضل صلواتك، يا أرحم الراحمين. يا أحد يا صمد، يا رب محمد وآل محمد، اغضب اليوم لمحمد ولابرار عترته واقتل أعداءهم بددا (4)، وأحصهم عددا، ولا تدع على طهر الأرض منهم أحدا، ولا تغفر لهم أبدا. يا حسن الصبغة، يا خليفة النبيين، أنت أرحم الرحمين البدئ البديع الذي ليس كمثلك شئ، والدائم غير الغافل، والحي الذي لا يموت. أنت كل يوم في شأن، أنت خليفة محمد وناصر محمد ومفضل محمد،

_____ 1 - ولا تغل (خ ل). 2 - لا يشوبه: لا يخالطه. 3

_____ - آله (خ ل). 4 - بددا: متفرقين.